مجلة الآداب والعلوم الانسانية
Journal of Arts and Humanities

"دور استخدام التقنيات الحديثة في تطوير أداء القيادات المدرسية بمنطقة جازان"

إعداد
إبراهيم هادي إبراهيم دغريري
الإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان
وزارة التعليم – المملكة العربية السعودية
طالب دكتوراه الفلسفة في الإدارة والإشراف التربوي
بجامعة الملك خالد

مجلة الآداب والعلوم الانسانية
Journal of Arts and Humanities

"دور استخدام التقنيات الحديثة في تطوير أداء القيادات المدرسية بمنطقة جازان"

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى استكشاف دور استخدام التقنيات الحديثة في تطوير أداء القيادات المدرسية في منطقة جازان، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي في تحليل البيانات، وشملت العينة ١٠٠ فرد، وأظهرت نتائج الدراسة أن التخطيط الإلكتروني يلعب دوراً مهماً في تطوير أداء القيادات المدرسية وأن مديري المدارس في المنطقة يشيدون بأهميته بشدة، حيث بلغ المتوسط العام لبعد المهارات القيادية الفنية (٤,٣٦٤٠)، والانحراف المعياري (٠,٤٣٣١٠)، بالإضافة إلى ذلك، كشفت الدراسة أن التنظيم الإلكتروني والتنفيذ الإلكتروني والرقابة والتقويم الإلكتروني جميعها تسهم بشكل كبير في تطوير أداء القيادات المدرسية في المنطقة، وأن مديري المدارس يعتبرونها جوانب مهمة بشدة، حيث جاءت درجة (موافق بشدة) عليها بالترتيب كالتالي: التنظيم الإلكتروني ٤,٣٦٠٠، التنفيذ الإلكتروني ٤,٣٦٠٠، الرقابة والتقويم الإلكتروني ٤,٣٢١٤، مع انحراف معياري بلغ (.٤٣٦١١)، (.٤٣٦١١)، و (.٤٢٦٣٤) على التوالي.

الكلمات المفتاحية: التقنيات الحديثة– أداء القيادات– القيادات المدرسية.

"The role of using modern technologies in developing the performance of school leaders in the Jazan region"

Abstract:

The study aimed to explore the role of using modern technologies in enhancing the performance of educational leaders in the Jazan region. The researcher adopted a descriptive approach in data analysis, and the sample consisted of 100 individuals. The study results revealed that electronic planning plays a significant role in developing the performance of educational leaders, with school principals in the region highly emphasizing its importance. The overall mean for the technical leadership skills dimension was 4.3640, with a standard deviation of 0.43310. Additionally, the study found that electronic organization, implementation, control, and evaluation all contribute significantly to improving the performance of educational leaders in the region. School principals consider these aspects highly important, with a "strongly agree" rating as follows: electronic organization 4.3600, electronic implementation 4.3600, electronic control and evaluation 4.3214, with standard deviations of 0.43611, 0.43611, and 0.42634 respectively.

Keywords: modern technologies - leadership performance - school leaders.

مقدمة:

تطوّرت الحياة بشكلٍ كبير في جميع جوانبها، وأصبح التقدم والتطور سمتين بارزتين في حياتنا المعاصرة، وتعود هذه الظاهرة الملحوظة إلى عدة أسباب تتجلى في غزارة المعرفة وتوفّرها بشكلٍ لم يسبق له مثيل، فالتقدم التكنولوجي وتطور وسائل الاتصال والمعلومات جعل العالم يتحول إلى قرية صغيرة، حيث يمكن للأفكار والمعلومات أن تنتشر بسرعة فائقة وتصل إلى أقاصي العالم بلمح البصر، وعلاوةً على ذلك، فإن العولمة أصبحت ظاهرة لا يمكن تجاهلها، إذ أدت إلى سيطرة وتأثير الثقافات المختلفة على بعضها البعض، ومع هذا التفاعل الثقافي المتزايد، تنشأ تحديات جديدة تتطلب مواكبة سريعة ومستمرة للتغييرات ومن هنا، يتجه الاهتمام نحو تحديث المؤسسات، خاصةً العليا والتعليمية، لضمان توافقها مع هذه التحولات. وبناءً على ذلك، بدأت المؤسسات بوضع خطط واستراتيجيات تنموية تهدف إلى تعزيز الازدهار والتقدم. تشمل هذه الخطط تحديث مناهج التعليم، وتطوير البنى التحتية التعليمية، وتنمية مهارات القيادة والتدريب، واستخدام التكنولوجيا في تحسين عمليات التعلم والتدريس، حيث ان هذه الجهود تهدف إلى خلق بيئة تعليمية متطورة ومبتكرة، تستعد لمواجهة التحديات الحالية وتحقيق النمو والتطور المستدام (Mollaei & Riasati, 2013).

وفي مجال التعليم، شهدت المناهج الدراسية تطورًا مستمرًا منذ الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، حيث تمت محاولات لتحسينها وتطوير طرق تدريسها. ومع ذلك، لم تحقق هذه المستحدثات النتائج المأمولة، وتكررت هذه المحاولات مرة أخرى في بداية الثمانينات، حيث طُرِحَت مستجدات جديدة في مجال إدارة التعليم بهدف مواكبة التطورات العالمية، بما في ذلك العولمة التكنولوجية والاقتصادية، ومتطلبات الجودة الشاملة والتغيرات المتسارعة في العلم والمعرفة، فتأثير هذه التحولات كان لا بد منه على المؤسسات التعليمية، مما أدى إلى توجيه اهتمام أكبر لجودة التعليم داخل الفصول الدراسية، وإعادة النظر في استراتيجياتها وبرامجها وطرق إدارتها. فقد تبنت تلك المؤسسات مبادرات فعلية لتطوير أدائها وتحسين كفاءتها، من خلال إعادة هيكلة المدارس وتنظيمها بشكل يضمن تحقيق المستوى المطلوب من الجودة التعليمية الشاملة. تتضمن هذه الجهود الاهتمام بتخفيض التكاليف وتطوير الأداء، وتبني استراتيجيات تحفيزية لتعزيز التعلم والتطور المستمر للمناهج وطرق التدريس (مرزوق، ٢٠٢٠).

ومن هذه النقطة، تبرز أهمية الإدارة كعنصر أساسي في بنية المجتمعات المتقدمة، فهي تُعتبر الركيزة الأساسية لقوة الأنظمة الاجتماعية، وتعتمد عليها الدول لتعزيز أنظمتها وضمان التميز والإبداع ضمن هذه الأنظمة (Robinson, Susan 2012).

ونتيجة لأهمية الإدارة المدرسية، أصبحت مجالًا مستقلاً ومتميزًا يميز العمليات التربوية المتقدمة، ولم يعد دور مدير المدرسة أو المدير المساعد يقتصر فقط على التعامل مع العاملين داخل المدرسة، بل تمتد مسؤولياتهم أيضًا لتشمل البيئة المحيطة بها (المولى, ٢٠١٩).

فعلى الرغم من توجيه العديد من الدول جهوداً كبيرة نحو تطوير نظم التعليم الخاصة بها وتخصيص ميزانيات ضخمة لهذا الغرض، فإن بعض هذه الدول تواجه انتقادات بسبب مستوى التعليم المنخفض ونوعية الناتج التعليمي، ويُلقى اللوم عادة على تلك الدول لعدم تلبية الناتج التعليمي لمتطلبات البرامج التنموية واحتياجات سوق العمل، مما يؤدي إلى زيادة النفقات التعليمية مع ارتفاع معدل التضخم والإهدار التربوي في المؤسسات التعليمية (عبد الحميد، ٢٠٢٠).

كما يُعَدُّ "ضعف السلطة الإدارية" أحد أهم عوائق العملية التعليمية، ويتجلى ذلك في تقصير المستوى الإداري وفشله في تحديد الأهداف الرئيسية التي تتألف منها مهمة منظومة التعليم، وبدلاً من ذلك، يقتصر دوره على تطبيق سياسات تصدر عن

جهة إدارية مركزية. وينعكس ضعف السلطة الإدارية أيضًا في عجزها عن وضع سياسات فعّالة وتصميم خطط محددة تعمل على معالجة التحديات التي تواجه المجتمع، وهذا الضعف يؤدي إلى فجوة كبيرة بين الأهداف المطلوب تحقيقها والإنجازات الفعلية، مما يؤدي إلى تقليل فاعلية الإدارة التعليمية وتقليص حجم الإنجازات المتوقعة منها (المعراج، ٢٠١٩).

ومع تقدم التكنولوجيا وتطور المستحدثات، تزداد الحاجة إلى تحسين جودة التعليم بشكل ملحوظ، ويصبح التركيز على تطوير وتحسين الإدارة المدرسية أمرًا ضروريًا لتحقيق التطور في مجال التعليم والتنمية، فالمدير المدرسي يلعب دورًا حاسمًا في هذه العملية، حيث يُعتبر المحرك الرئيسي للعملية التعليمية ويسعى جاهدًا لتحسينها وتطويرها (جبة, ٢٠٢٠)، و(إبراهيم، ٢٠١٩) فالتعليم يواجه اليوم العديد من التحديات والمعوقات التي تعيق توفير الاحتياجات الضرورية للتعليم، كما توجد إدارة مدرسية متطورة يقودها مدير المدرسة، والذي يُعتبر ممثلاً للسلطة في هذا الموقع، ويعد دوره السلطوي أحد العناصر الرئيسية في أداء المدرسة وتنظيمها، وهذا يعتمد على مدى وعي المدير وفهمه لأهمية دوره، ويتطلب منصب المدير شخصًا لديه مهارات في وضع الخطط والسياسات داخل المدرسة، ويجتهد في تنسيق الحياة المدرسية لجعلها متوازنة وفعالة.

كما انه في الآونة الأخيرة، تغيرت مهام وظيفة المدير في المدرسة من الدور التقليدي إلى دور جديد يتناسب مع متطلبات العصر الحالي، فأصبح دور المدير اليوم يتمثل في أن يكون قائدًا ومنسقًا لعملية التطوير التعليمي في المدرسة، بالإضافة إلى كونه وسيطًا للاتصال والتواصل مع العاملين في المدرسة. وبالنظر إلى ذلك، يتبين أن من الضروري تمكين المدير من السلطة الكافية التي تمكنه من أداء وظيفته بفاعلية، كونه شخصًا ذا سلطة تربوية لا يكون عنده تعنت، وقائدًا يعمل مع فريق المدرسة باعتبارهم شركاء يشتركون في الأساسيات العملية والمهنية والإنسانية (عامر، ٢٠١٨).

وقد أشار كل من الصعب، (٢٠١٩)، وزين (٢٠١٩)، و(Rehaf A. Madani 2020) إلى أن الشخص المسؤول الأول، سواء باللوم أو بالشكر، عن مستوى العملية التعليمية في المدرسة هو المدير، ويعتمد تفوق المدرسة بشكل كبير على تفوق مديرها في استثمار الطاقات البشرية والحصول على أقصى استفادة منها، كما يتوقف أداء المدير وتحقيقه لمهامه بشكل متميز على النظام الذي يتبعه في إدارة المدرسة، فالاهتمام بالمناهج العلمية والنظر إلى الأمور من منظور أكاديمي وبراعة في الإدارة هو أسلوب يميز الإدارة المدرسية الواعية لدورها، والحفاظ على الثقة المتبادلة بين الموظفين هو أحد أهم العناصر التي تميز المدارس المتميزة عن غيرها.

ولا يُمكن إنكار أن وظيفة مدير المدرسة تُعتبر من بين الأهمية القصوى، حيث يُكلف بإدارة المدرسة وتنظيم مخططاتها الدراسية، ويقوم بمساعدة الهيئة الإدارية في تحقيق الأهداف المحددة. يتطلب دور المدير تعاملاً واسع النطاق، سواء داخل المدرسة أو خارجها، حيث يتعامل مع المعلمين والموظفين والطلاب داخل المدرسة، بالإضافة إلى التفاعل مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي خارج المدرسة. لذلك، يُمثل المدير شخصية متعددة الوظائف؛ إذ يتحول إلى قائد وموجه ومرشد، يُصدر التوجيهات ويُسهل العملية التعليمية، ويعتني بالطلاب كأبنائه الخاصين، ويُقدّر كصديق ومستشار للمعلمين والموظفين (الأحمري, ٢٠١٧).

وتطوّر المصطلح الجديد لمدير المدرسة ليشمل مسؤوليات جديدة وثقلًا إضافيًا على عاتق المدير، حيث تتجاوز وظائفه الإدارية البسيطة لتتضمن مهام قيادية متعددة. يتحوّل المدير اليوم إلى رئيس تربوي داخل المدرسة، يدير جميع جوانب حياة المؤسسة التعليمية، سواء كانت بشرية أو مادية، ويخطط لوضع السياسات والاستراتيجيات التي تمكّنه من تحقيق أهدافه، ويقوم المدير بضبط وتعديل تلك الخطط بشكل مستمر لضمان تحقيق الأهداف المحددة، ويعمل على بناء علاقات قوية مع العاملين

في المدرسة، ويدعم تواصلهم وتعاونهم، ويشجعهم على تحقيق أفضل أداء لهم. وبالإضافة إلى ذلك، يسعى المدير جاهدًا لفهم احتياجات الطلاب وتحفيزهم لتحقيق أقصى إمكاناتهم وتحسين مساراتهم التعليمية ومستقبلهم. (الرباط, ٢٠١٦).

وعند التأمل في النقاط المذكورة سابقًا، يتضح أن دور المدير في المدرسة لا يمكن أن يكون فعّالًا إلا من خلال تخطيط شامل وتنفيذ دقيق وتقويم دوري لجميع الأنشطة التعليمية، ويجب عليه أيضًا تطوير مهارات العاملين وتشجيعهم للنمو والتطور، بالإضافة إلى توجيههم بشكل صحيح للتحكم في جميع الموارد المتاحة بكفاءة، والتي من شأنها دعم تقدم المدرسة وتطويرها، بما في ذلك تطبيق النظريات التربوية الحديثة والعمل على تحقيقها، وينبغي للمدير أيضًا تسهيل عملية تطوير المناهج وتوفير بيئة تعلم ملائمة تشجع على تحقيق النجاح التعليمي للطلاب، ولتحقيق جميع هذه الأهداف التربوية، يتوجب على مدير المدرسة أن يتمتع بمستوى عالٍ من الذكاء والمرونة، بالإضافة إلى قدرة على اتخاذ القرارات السديدة التي تدفع المدرسة نحو تحقيق الأهداف المرجوة.

ومع تسارع التطورات في مختلف المجالات، خاصة في مجال التعليم، أصبحت استخدام التكنولوجيا الحديثة ضرورة ملحة لضمان تحضير أجيال قادرة على مواكبة التطورات المستمرة وتكنولوجيا المستقبل، وهذا يضع على عاتق مدير المدرسة مسؤولية كبيرة لتوجيه وقيادة المؤسسة التعليمية بفعالية، وضمان تحقيق الأهداف المرسومة في ظل هذه الظروف المتغيرة، كما يتطلب ذلك من المدير أن يكون على دراية تامة بآخر التطورات التكنولوجية وكيفية دمجها في عملية التعلم والتعليم بطرق مبتكرة وفعالة. بالإضافة إلى ذلك، يجب عليه القدرة على توجيه الهيئة التعليمية وتحفيزها للاستفادة القصوى من الأدوات التكنولوجية المتاحة، وتطوير استراتيجيات تعليمية مبتكرة تعزز التفاعل والمشاركة الفعّالة للطلاب، ومن خلال هذا الدور الفعال والذكي، يمكن لمدير المدرسة أن يحقق نتائج إيجابية تعود بالفائدة على جميع أفراد المدرسة وتمكنها من مواكبة التطورات الحديثة بنجاح.

مشكلة الدراسة:

توجَّهت العديد من الأبحاث السابقة نحو استكشاف وتحليل الطرق الممكنة لتطوير مهام مديري المدارس، ويعتبر تنمية الإدارة المدرسية أمرًا ذا أهمية بالغة، نظرًا لدور المدرسة الحيوي كمرحلة مؤسسية تسهم في تشكيل المسار التعليمي للطلاب وتأهيلهم للانتقال إلى المرحلة الجامعية، ففي هذه المرحلة، يتم تجهيز الطلاب وتهيئتهم لمواجهة تحديات الجامعة وتحفيزهم لتحقيق أقصى إمكاناتهم. لذلك، ينصب التركيز الأساسي للبحث في تحليل أهمية الإدارة المدرسية وسبل تحسين أدائها في سياق نظام التعليم (منطقة جازان) استنادًا إلى اعتماد التكنولوجيا المتقدمة، واستنادًا إلى ذلك، أوصت نتائج دراسات سابقة عربية وأجنبية، ومنها دراسة (الجبر، ٢٠٢٠)، (إبراهيم، ٢٠٢٠)، (شعيبات، ٢٠٢٠) على ضرورة تطوير وتعزيز كفاءة إدارة المدارس، وذلك من خلال تبني وتنفيذ التوجهات الجديدة وتوصياتها، وبالتركيز على تطبيق التكنولوجيا الحديثة داخل بيئة المدرسة.

واستنادًا إلى استنتاجات الباحث وما لاحظه خلال الدراسة، يتضح وجود عدة نقاط تراجع واضحة لدى القيادات المدرسية، مما يبرز أهمية تطوير مهاراتهم لرفع مستوى الممارسات الإدارية في المدارس، حيث ان تبني التكنولوجيا الحديثة أصبح ضرورة ملحة لتحسين الأداء الإداري ومواكبة التطورات الجديدة والاتجاهات الإدارية، وبالنظر إلى هذا السياق، تبلورت مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي **ما دور التقنيات الحديثة في تطوير اداء القيادات المدرسية في تعليم منطقة جازان؟**

1. ما هو الدور الذي يلعبه التخطيط الإلكتروني في تحسين أداء القيادات المدرسية في منطقة جازان؟
2. كيف يمكن أن يساهم التنظيم الإلكتروني في تطوير أداء القيادات المدرسية في تعليم منطقة جازان؟

3. ما هو الدور الذي يمكن أن يلعبه التنفيذ الإلكتروني في تطوير أداء القيادات المدرسية في تعليم منطقة جازان؟
4. كيف تساهم الرقابة والتقويم الإلكتروني في تطوير أداء القيادات المدرسية في تعليم منطقة جازان؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى فهم وتحليل الدور الذي تلعبه التقنيات الحديثة في تحسين وتطوير أداء القيادات المدرسية في منطقة جازان. وتم تحقيق هذا الهدف من خلال التركيز على الأهداف الفرعية التالية:

1. تحليل دور التخطيط الإلكتروني في تطوير أداء القيادات المدرسية في تعليم منطقة جازان.
2. استكشاف دور التنظيم الإلكتروني في تطوير أداء القيادات المدرسية في تعليم منطقة جازان.
3. تقديم فهم عن دور التنفيذ الإلكتروني في تطوير أداء القيادات المدرسية في تعليم منطقة جازان.
4. تحليل دور الرقابة والتقويم الإلكتروني في تطوير أداء القيادات المدرسية في تعليم منطقة جازان.

أهمية الدراسة:

1. يمكن لهذه الدراسة أن تلفت انتباه متخذي القرار داخل وزارة التعليم إلى أهمية توفير الوسائل التي تعزز تحسين أداء القيادات المدرسية من خلال استخدام التقنيات الحديثة، وهذا قد يساهم في اتخاذ القرارات اللازمة لتعزيز وتطوير القيادات التعليمية في النظام التعليمي.
2. يمكن للدراسة أن تكون مفيدة لمدراء المدارس، حيث تسلط الضوء على الوسائل التعليمية الرئيسية التي تؤثر على أدائهم المهني، وتساعد هذه المعرفة في تحديد المجالات التي يمكن تطويرها وتجديدها لتحقيق أهداف تطوير القيادات المدرسية.
3. كما يمكن للدراسة أن تساعد في تقديم أفكار وتوجيهات تسهم في تعزيز فعالية أداء القيادات المدرسية، من خلال فهم أفضل للأدوار والمسؤوليات والمهارات التي يحتاجونها لتحقيق النجاح في بيئة التعليم الحديثة.
4. تقدم هذه الدراسة إضافة قيمة للبحوث السابقة في هذا المجال، وتساهم في توسيع فهمنا لأداء القيادات المدرسية وأثر التقنيات الحديثة عليه، وهذا يشجع الباحثين على إجراء المزيد من الدراسات التطبيقية والنظرية التي تعزز معرفتنا وفهمنا لهذا الموضوع، مما يعود بالفائدة على مجال الدراسات العليا والتعليم بشكل عام.

مصطلحات الدراسة:

مفهوم التطوير: هو "عملية إدخال التحسينات والتعديلات لتحقيق الأداء المثلى والتنافسية مع الآخرين، سواء عبر إضافة عناصر جديدة أو تغيير الأفكار والسياسات أو تحسين الأساليب المستخدمة، ويهدف التطوير إلى تحسين الأداء الحالي ليتماشى مع متطلبات البيئة التنافسية، وتحقيق الأهداف المرجوة بأفضل الطرق الممكنة" (هنطش، ٢٠١٩).

ويعرف التطوير إجرائيا بأنه "العملية التي يتلقى من خلالها المديرون التدريب الإداري الضروري لتعزيز مهاراتهم وتطوير قدراتهم في أداء مهامهم بشكل أفضل، وتهدف المؤسسات إلى توفير برامج تدريبية وفرص تطويرية لموظفيها لتمكينهم من أدوات النجاح في أداء واجباتهم الوظيفية".

مفهوم الأداء :

يُعرَّف الأداء ببســـاطة على أنه تحقيق وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد، أو الطريقة التي يفوّق بها الفرد في تلبية متطلبات وظيفته، ومن منظور الإدارة، يُعَرَّف الأداء على انه "هو كيفية مزاولة مدير المدرسة لوظيفته في مختلف الجوانب الإدارية والفنية والاجتماعية، بهدف تحقيق متطلبات الإدارة التكنولوجية وتعزيز نمو العملية التعليمية في المدرسة" (نبيلة، ٢٠١٩).

كما يُعرَّف تطوير الأداء في هذه الدراســة بأنه الجهد المبذول لتعزيز معرفة مديري المدارس واهتمامهم بالتقنيات الحديثة، بهدف تمكينهم من أداء واجباتهم بدقة وفاعلية في مختلف مجالات الإدارة. يُتوقع أن يؤدي هذا التطوير إلى تحسين درجة أداء المديرين وتأثيره على العملية التعليمية بشكل عام.

مدير المدرسة:

يعرفه عامر (٢٠١٨) بأنه: "الشـــخص المســـؤول عن خلق بيئة تعليمية ملائمة والاســـتفادة الأمثل من الموارد المتاحة داخل المدرسة، وتوجيه الظروف لتحقيق الأهداف المرجوة، ويتم تعيينه لهذا الغرض من قبل وزارة التربية والتعليم.

وفي هذه الدراســة، يُعرف مديرو المدارس إجرائيًا "بأنهم الأشــخاص الذين يتولون مســؤولية الإشــراف والقيادة في المؤســســة التعليمية، بما في ذلك المدراء والمدراء المساعدون الذين يشغلون مناصب قيادية. يُعتبر مدير المدرسة الشخصية الرئيسية في البيئة المدرســـية، حيث يمثل النموذج الذي يحتذى به من قبل الطلاب وأعضـــاء هيئة التدريس وجميع الموظفين، كما يتحمل المدير مسـؤولية تطوير أداء المدرسـة وتحقيق أهدافها التعليمية والتربوية، ويعمل على تطوير مهارات المعلمين وتحسـين أدائهم من خلال توفير الفرص التدريبية والورش العملية التي تساهم في تلبية احتياجات المدرسة والطلاب بشكل فعال.

التقنيات الحديثة بالإدارة التعليمية

هي اسـتخدام الأسـاليب التقنية، بما في ذلك الإنترنت، لتحقيق الأهداف بدلاً من الاعتماد على الموارد البشـرية بشـكل رئيسـي، ويتضمن ذلك تعديل التنظيمات اللازمة لتوفير إمكانية الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالموارد البشرية بشكل أوسع، بالإضافة إلى توفير فرص عديدة لإدارة هذه المعلومات بطريقة فعالة (كولار، ٢٠١٩).

وتعرف التقنيات الحديثة في إدارة التعليم إجرائيًا في هذه الدراســة على أنها "نظام إلكتروني متكامل يهدف إلى تحويل الأنشـطة الإدارية التقليدية من الإدارة اليدوية إلى الإدارة بواســطة الحاســوب، باســتخدام نظم معلوماتية قوية تســاعد في اتخاذ القرارات الإدارية بسرعة وبتكلفة منخفضة".

الإطار النظري للدراسة:

مفهوم تقنيات الحديثة

تعتبر تطبيقات التقنيات الحديثة هدفًا مميزًا لتحســـين أداء الهيئات التعليمية، حيث تمثل وســـيلة فعالة لتعزيز الإمكانيات البشـرية وتطوير أدائها، وتقليل العوائق الإدارية التي تعترض سـير العمل، كما تسـهم التقنيات الحديثة في تحويل طرق العمل داخل الهيئات التعليمية من خلال اعتماد أسـاليب إلكترونية جديدة، تتميز بالكفاءة والفعالية والسـرعة. بفضـل هذه التقنيات، يتم تجاوز التحديات التقليدية في الإدارة التعليمية، وتقديم حلول شـــاملة وجذرية لتحقيق التطوير والتحســـين المســـتمر في العملية التعليمية (Alan B. Albarran 2016).

تعرف تقنيات التعليم بأنها أسلوب إبداعي وابتكاري يهدف إلى خلق بيئة تفاعلية فريدة، تم تصميمها مسبقًا لتكون متاحة للفرد في أي مكان وزمان. تعتمد هذه التقنيات على موارد وخصـــائص الإنترنت الرقمية، مع الاهتمام بتوفير بيئة تعليمية ملائمة ومرنة ومفتوحة، تتناسب مع متطلبات العصر وتقدم الفرص للتعلم والتطور بشكل مستمر (الردادي، ٢٠٠٨).

أهمية التقنية في تطوير العمليات الإدارية بالمؤسسات التعليمية:

- انتشـار التكنولوجيا والإنترنت وتأثيرها الواسـع على كافة المجالات أصـبح ضـروريًا لتحقيق النجاح الوظيفي والإداري، ويتطلب هذا التطور السـريع من الفرد إتقان التعامل مع التكنولوجيا المعاصـرة واسـتخدامها بفعالية، لمواكبة التحولات الجديدة والاسـتفادة من فرص التطوير المتاحة. فالاسـتفادة من التكنولوجيا المتقدمة وإدارتها بشـكل متقن تسـهم في تحقيق الأهداف البعيدة المدى، خاصـــة في المجال الإداري والرقمي، حيث يمكن الحصـــول على معلومات قيمة وتحليلات دقيقة تدعم عمليات الاتخاذ القرار وتسهم في تطوير الإدارة بشكل مستمر (البربري، ٢٠٢١).
- اسـتخدام التكنولوجيا يمثل اسـتثمارًا في المعرفة ويسـهم في جعل المعرفة متاحة للجميع، حيث تسـاهم في إنشـاء بيئة تعلم جاذبة ومثيرة للاهتمام، حيث ان إدارة واسـتثمار المعرفة تشـمل البحث عن المعرفة، ونشـرها، وتبادلها، وحفظها، وهو ما يتحقق بفضـل التقنيات الحديثة. فالتكنولوجيا، ولا سـيما تكنولوجيا المعلومات، تسـهل تحويل المدخلات إلى مخرجات ذات قيمة، من خلال تصميم أنظمة إلكترونية تمكن من تنظيم وتخزين المعرفة بشكل فعال وتمكين الوصول السريع إليها، مما يعزز عمليات البحث والتبادل والتعلم في البيئات التعليمية والإدارية (غباري، ٢٠١٨).
- ظهور النظم المعلوماتية الجديدة وشـبكات المعلومات المحلية والعالمية قد أضـفت بشـكل كبير إلى تحسـين وتطوير اســتخدام البرمجيات الحديثة، فهذه النظم المعلوماتية الحديثة تعتبر الآن أســاســية وفعالة لتطوير العمليات التقنية والإبداعية، حيث تجمع بين كل القدرات الإبداعية في تطبيقاتها واســتخداماتها المتعددة، كما ان تقديم حلول متقدمة ومواكبة التطور التكنولوجي أصبحا أمرًا ضروريًا في هذا العصر، ويشكل ذلك تحديًا للمؤسسات والمنظمات في جميع القطاعات، وتوظيف هذه النظم المعلوماتية الحديثة بشكل فعال يساعد في تعزيز الكفاءة وتحسين الأداء، ويسهم في إيجاد حلول مبتكرة للتحديات التي تواجهها المنظمات في عصر التكنولوجيا الرقمية.
- تقدم تقنيات الذكاء الاصطناعي وتكامل وسائط العرض مثل النصوص والصوتيات والصور الثابتة والمتحركة فرصًا جديدة في عملية التعلم، حيث يتفاعل المعلم مع المنصـــات التعليمية الحديثة بصـــفته الخبير الموجه، ويســـتفيد من أنظمة تعليمية مبتكرة مدعومة بأحدث التكنولوجيا، مما يتيح له توجيه الطلاب وتقديم المعلومات بطرق متنوعة وشيقة، وهذا يعزز عملية التعلم بالممارسة ويسهم في تعزيز فهم الطلاب وتطوير مهاراتهم بشكل فعال.
- التطوير المهني لجميع الكوادر التعليمية والإدارية يعد أحد الأولويات في المؤســســات التعليمية، حيث يســعى إلى تحســين مهاراتهم وتطوير قدراتهم من خلال توفير البرامج التدريبية المناســبة. بالإضــافة إلى ذلك، يتمتع التقدم التكنولوجي بدور أساسي في تحسين العمليات التعليمية، حيث يتم أتمتة العديد من الأنشطة الأساسية مثل التصنيف وتقييم الطلاب، وتقدير الواجبات المنزلية، وإجراء اختبارات الدورات والمحاضـــرات الكبيرة، ويعزز اســـتخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي هذه العمليات، حيث يمكنها تحليل البيانات بشكل سريع ودقيق، وتقديم ملاحظات وتوجيهات قيمة للمعلمين والمدراء التعليميين لتحسين جودة التعليم وتحقيق الأهداف التعليمية بشكل أفضل (مجاهد، ٢٠٢٠).
- تشجيع الإبداع وتعزيزه بين فريق العمل في المؤسسات التعليمية يعد أمراً حيوياً لتحقيق التطور والتحسين المستمر في مجال التعليم، ويأتي دعم الإبداع بواسطة استخدام برامج التعليم الذكية التي تمكن أجهزة الحاسوب من محاكاة الذكاء

البشري، مما يساعد في تطوير وتحسين أداء العاملين، حيث ان تلك البرامج تعمل على توفير بيئة تعليمية ديناميكية وتفاعلية تتيح للمعلمين والمدراء استخدام التكنولوجيا لتحليل البيانات وتوفير ملاحظات مفيدة لتحسين الأداء وتعزيز تجربة التعلم للطلاب. بالإضافة إلى ذلك، فإن هذه البرامج تساعد على تعزيز التفاعل بين الطلاب وتوفير تجارب تعلم شيقة ومثيرة تعزز الفهم والتفاعل (الدهشان وحمد، ٢٠٢٠).

أنواع التقنيات التعلمية الحديثة في التعلم:

في العصر الحالي، شهدت التقنية تطورات هائلة نابعة من التقدم العلمي المذهل، ونتيجة لهذا التقدم، ظهرت العديد من الأدوات التقنية المتطورة في مختلف مجالات العلم، مما فتح الأفق أمام استخدامات جديدة ومتنوعة في مجال التربية، ومن الطبيعي أن تسعى مجالات التعليم إلى استثمار هذه المستجدات من أجل تحسين عمليات التعلم وتحقيق الأهداف التربوية الحديثة، وبهذا السياق، تحتاج المفاهيم التربوية والأدوار الراسخة إلى التكيف مع هذه التطورات، وإعادة النظر فيها بما يتناسب مع السياق التقني الجديد، ومن أمثلة هذه التقنيات (جري، ٢٠١٦: ٥٩- ٦١) ما يلي :

- تقنية الواقع الافتراضي: وهي عبارة عن بيئة تفاعلية ثلاثية الأبعاد، يتم تصميمها باستخدام برامج الكمبيوتر وربطها بنظارات الواقع الافتراضي، وتُحيط هذه التقنية بالمستخدم وتنقله إلى عالم وهمي يبدو وكأنه واقعي، حيث يمكن أن يكون هذا العالم خياليًا أو تجسيدًا للواقع الحقيقي، ويتفاعل المستخدم مع الواقع الافتراضي من خلال تفاعلات تحدث بين بيئة الواقع الافتراضي وحواسه واستجاباته، كما تنقسم تقنية الواقع الافتراضي إلى نوعين مختلفين؛ النوع الأول يستخدم نظارات تعمل بذاتها، دون الحاجة إلى استخدام الهاتف الذكي، أما النوع الثاني، فيتطلب استخدام نظارات تحتاج إلى هاتف ذكي للعمل، ويُعتبر هذا النوع الأكثر انتشارًا لتقنية الواقع الافتراضي في الوقت الحالي.
- التعلم المتنقل أو التعلم النقال: وهو مفهوم حديث يُشير إلى استخدام الأجهزة المحمولة في عملية التعلم، حيث يتم توظيف التكنولوجيا والأجهزة اللاسلكية لنقل المعرفة والمحتوى التعليمي خارج البيئة التقليدية للتعلم مثل القاعات الدراسية، ويرتبط هذا المفهوم بشكل كبير بالتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد، ويتمحور حول استخدام التكنولوجيا المتاحة في الأجهزة المحمولة، وتمكين الطلاب من الوصول إلى المعرفة والموارد التعليمية في أي وقت وفي أي مكان، ويقوم هذا النهج بتوظيف الأجهزة النقالة مثل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية التي تكون مجهزة بتقنيات الاتصال اللاسلكي والسلكي، مما يمكن الطلاب من تبادل المعرفة والمشاركة في عملية التعلم بسهولة، وتأتي هذه النهج لتلبية الاحتياجات المتغيرة لعملية التعلم، خاصة في ظل التحولات والتغيرات الحاصلة في سياق التعليم والتي أثرت بشكل كبير على العملية التعليمية التقليدية.
- ألواح الكتابة التفاعلية الرقمية: هي تقنية تعليمية مبتكرة تعتمد على شاشات عرض كبيرة الحجم تتصل بأجهزة الكمبيوتر أو أجهزة العرض الرقمية، وتقوم هذه الشاشات بعرض سطح المكتب للكمبيوتر على سطح اللوحة الرقمية بحيث يمكن للمستخدمين التفاعل مع المحتوى المعروض عليها، كما يمكن التحكم في هذه اللوحات بواسطة أدوات تفاعلية مثل القلم الخاص باللوحة، أو بالإصبع، أو باستخدام أجهزة تحكم أخرى، كما تعتبر هذه التقنية وسيلة فعالة لتحسين عملية التعلم والتفاعل في البيئات التعليمية، فهي توفر فرصًا للتفاعل المباشر مع المحتوى التعليمي وتشجع على المشاركة النشطة من قبل الطلاب والمعلمين على حد سواء. كما تسهل هذه التقنية عمليات التدريس والشرح من خلال إمكانية عرض الرسوم التوضيحية والمخططات والأنشطة التفاعلية بشكل مباشر وبصورة ملائمة وجذابة للطلاب.

- السبورات الذكية هي تقنية حديثة تعتمد على أجهزة حاسوب ذات شاشات كبيرة ذات دقة عالية، والتي يمكن التحكم فيها عن طريق اللمس، وتُعتبر هذه التقنية ثورة في مجال وسائل التعليم والتعلم، حيث يمكن استخدامها في الفصول الدراسية والاجتماعات والمؤتمرات، كما تتيح السبورات الذكية للمستخدمين القدرة على عرض المحتوى التعليمي بشكل واضح وجذاب، والتفاعل معه باستخدام اللمس، مما يجعل عملية التعلم أكثر تفاعلية وشيقة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمستخدمين حفظ وتخزين المحتوى المعروض على السبورة الذكية، وطباعته، وإرساله عبر البريد الإلكتروني لمن يحتاجون إليه، ويعتبر استخدام السبورات الذكية وسيلة فعالة لتعزيز التفاعل والمشاركة في البيئات التعليمية، وتوفير تجربة تعلم متميزة ومثيرة للطلاب والمدرسين على حد سواء، كما أنها تساهم في تحسين جودة العروض والعروض التقديمية في المؤتمرات والاجتماعات، وتعزز من فاعلية الاتصال والتفاعل بين الحضور.
- الأجهزة اللوحية: تعتبر من الوسائل التعليمية الحديثة التي تتميز بعدة مميزات تجعلها أداة فعالة في عمليات التعلم والتعليم، فتتميز هذه الأجهزة بصغر حجمها وخفة وزنها، مما يجعلها سهلة النقل والاستخدام في أي مكان وزمان. بالإضافة إلى ذلك، كما تتيح الأجهزة اللوحية الاحتفاظ بالعديد من مصادر التعلم التفاعلية والكتب الإلكترونية، مما يسهم في توفير بيئة تعليمية غنية ومتنوعة، وبفضل هذه الميزات، تعتبر الأجهزة اللوحية أحد أهم وأدوات التعلم الحديثة التي تلعب دوراً مهماً في تطوير العمليات التعليمية، فهي توفر وسيلة مرنة ومتعددة الاستخدامات لتبادل المعرفة والموارد التعليمية بين الطلاب والمعلمين، وتمكن الطلاب من الوصول إلى المحتوى التعليمي بسهولة وفعالية، وبالاعتماد على الأجهزة اللوحية، يمكن تحسين جودة التعلم وزيادة فاعلية عمليات التعليم، وتوفير تجربة تعلم شيقة ومثيرة للطلاب. كما تسهم في تعزيز التفاعل والمشاركة الفعّالة في العمليات التعليمية، وتحقيق أهداف التعليم بشكل شامل ومتكامل.

أساليب التقنيات الحديثة:

تتنوع التقنيات الحديثة في مجال التعليم وتطبيقاتها بشكل كبير، وأصبحت جزءًا أساسيًا من عمليات تطوير وتحسين العمليات الإدارية في المؤسسات التعليمية، كما يعكس استخدام هذه التقنيات مدى التزام المؤسسات بتحقيق أعلى مستويات الجودة والتميز، وفي سياق المنافسة المتزايدة في سوق العمل، أصبح من الضروري أن تكون المؤسسات التعليمية ذكية ومتطورة لتتمكن من اتخاذ القرارات الأفضل والأكثر فاعلية، وهذا يتطلب استثمار قدراتها في تبني التقنيات الحديثة وتطبيقها بشكل إبداعي ومبتكر ومن بين التقنيات التي يمكن استخدامها في تطوير العمليات الإدارية في إدارة المدارس الثانوية ما يلي (أصرف، ٢٠١٩):

1. وسائل التواصل الاجتماعي:

تعرف بأنها "خدمة متاحة عبر الإنترنت تجمع بين عدد كبير من المستخدمين من مختلف أنحاء العالم، حيث يتفاعلون ويتبادلون الأفكار والمعلومات في موقع إلكتروني واحد، وتوفر هذه المنتديات بيئة للتواصل المباشر والنقاش حول قضايا ذات أهمية مشتركة بين المشاركين"، كما تتيح المنتديات الإلكترونية للمستخدمين الوصول إلى خدمات متنوعة مثل الأخبار، والمحادثة الفورية، والبريد الإلكتروني، ومشاركة الملفات النصية والصور ومقاطع الفيديو والصوتيات ومن خلال هذه الخدمات، يتمكن المشاركون في المنتديات الإلكترونية من التفاعل وتبادل الأفكار بشكل فعّال وسريع (الزهراني والشرعة، ٢٠١٨).

2. تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

تُعرف بأنها "العلم الذي يهتم بدراسة كيفية تصميم أنظمة الحاسوب لأداء المهام التي يقوم بها البشر بطريقة مبتكرة وذكية، ويهدف هذا العلم إلى تطوير وتطبيق أنظمة الحاسوب لحل مجموعة متنوعة من المشاكل الواقعية بشكل فعّال وفي أسرع وقت ممكن" (حسن، ٢٠٢٠: ٢١٠).

فتطبيقات الذكاء الاصطناعي تحدث تحولاً جذرياً في كيفية البحث عن المعلومات والتفاعل معها، مما يؤثر بشكل كبير على طريقة استيعابنا للمعرفة، وتقوم بتحويل الأنظمة القائمة بشكل كبير، مما يؤدي إلى تغيير جذري في تفاعلنا مع المعلومات واستخدام تقنيات أحدث وأكثر تكاملًا (رضوان، ٢٠٢٠).

3. المنصات الرقمية:

عرفها سحمان وعلى (٢٠٢٠) بأنها "بيئة تعليمية افتراضية تقدم دعمًا شاملاً لعملية التعلم عبر جميع مراحلها، سواء في الاستخدام، الإدارة، أو التقويم، مع توفير الأدوات والإمكانيات اللازمة لتحقيق الأهداف بكفاءة وجودة عالية".

كما ان استخدام المنصات الرقمية في المؤسسات التعليمية يتطلب تهيئة بيئة تعليمية ذكية تتضمن أجهزة الإنترنت، والأنظمة الرقمية التفاعلية، والتحكم في الآلات، ومن خلال هذه البنية، يمكن تحليل البيانات الكبيرة، والتواصل المستمر مع الشبكة، وتطوير المهارات اللازمة، كما تشمل هذه البيئة توفير المصفوفة الإلكترونية والتدريب عبر الإنترنت (Qiong Jia, et al, 2018).

وتسهم المنصات الرقمية في تطوير التعليم من خلال ابتكار تقنيات جديدة لإنشاء محتوى تعليمي ذكي، كما تشمل هذه التقنيات تحويل الكتب الورقية إلى كتب ذكية باستخدام تقنيات مبتكرة مبنية على الذكاء الاصطناعي، وذلك لنشرها وتوفير منصات محتوى ذكية، وتدمج هذه المنصات المحتوى التعليمي مع تمارين التطبيق وأدوات التقييم، مثل برامج المناهج الرقمية، بما يتيح تجربة تعليمية شاملة وفعالة، وتتضمن هذه التقنيات أيضًا دمج المحتوى مع وسائط الصوت والصورة، بالإضافة إلى نظم التعليم الذكية التي تعزز التعلم الفعال والشامل (محمود، ٢٠٢٠).

أهداف التقنيات الحديثة لمدير المدرسة:

تشير دراسة (ياسين، ٢٠١٩) إلى ان هناك العديد من الأهداف التي تسعى التقنيات الحديثة لتحقيقها، مثل:

- تحقيق تكامل المؤسسة وتوحيد أنظمتها من خلال تبني تقنيات المعلومات.
- تطوير عمليات الإدارة لدعم تحقيق أهداف المؤسسات.
- توفير وسائل فعّالة لتسهيل اتخاذ القرارات.
- ضمان تدفق المعلومات بانتظام وبشكل صحيح وفي الوقت المناسب.
- خفض تكاليف التشغيل وتحسين كفاءة الإنتاج.
- توفير بيئة مناسبة للبحث والتطوير الإداري.
- تنظيم وإدارة الملفات بشكل أفضل.
- توظيف طرق عرض المحتوى لتحسين الفهم.
- التحول من استخدام البريد التقليدي إلى البريد الإلكتروني.
- تبني الخطوات التنفيذية لتحسين كفاءة العمل.
- اعتماد نظام حل المشكلات لتعزيز الفعالية.

- تعزيز أداء المؤسسة وتقليل الاعتماد على الإدارة الروتينية.
- تحسين جودة البيانات وزيادة الثقة فيها من خلال الاعتماد على الأنظمة المتكاملة.

مميزات التقنيات الحديثة لمدير المدرسة:

واستنادًا على ما ذكر سابقًا نستطيع القول بأن تطبيق التقنيات الحديثة داخل المدرسة سيعود بالنفع في النقاط التالية (Panigrahi, 2018):

- توجيه ومتابعة الإدارات المختلفة بشكل متكامل.
- تفويض اتخاذ القرارات للأقسام ذات الصلة وتشجيعها على المساهمة.
- جمع المعلومات من مصادرها الرئيسية.
- تحسين جودة اتخاذ القرارات من خلال توفر البيانات الشاملة.
- تقليل التكاليف المتعلقة بمراقبة العمليات الإدارية.
- تعزيز ثقافة المؤسسة الإيجابية باستخدام تكنولوجيا المعلومات.
- توفير الوصول السريع للبيانات والمعلومات للمستفيدين.
- التعلم المستمر وتحسين مستوى المعرفة.
- تعزيز التعاون بين الموظفين والإدارة العليا، وإدارة النفقات بشكل فعال.

أدوار مدراء المدارس في تطوير العمليات الإدارية بالمؤسسات التعليمية في ضوء التقنيات الحديثة:

- **دور مدراء المدارس في تطوير عملية التخطيط لإدارة المدارس الثانوية:**

أصبح العالم في حاجة ملحة إلى التخطيط في ظل تعقيد وتشابك وسائل المعيشة، وتعدد إمكانياتها، وتشعب جوانبها، ويُعرف التخطيط الآن على أنه عملية تحديد الاحتياجات المستقبلية للموارد، سواء من حيث العدد أو المهارات، للمؤسسة بأكملها وللقطاعات الرئيسية والمساندة، وتوفيرها في الوقت والمكان المناسبين (علاقي، ٢٠١٤).

أكدت دراسة الشمري (٢٠٢٢) على دور مدراء المدارس في مدينة حائل، فعلى سبيل المثال، يتجلى دورهم في استخدامهم للسلاسل الزمنية كوسيلة تقنية في التخطيط لأداء مديرات المراحل الثانوية، وتشير نتائج الدراسة إلى استقرار الأداء خلال السنوات الخمس الماضية، حيث تبدو القيم التنبؤية متقاربة وثابتة، كما أكدت دراسة الحازمي (٢٠٢١) على تحمل مدراء المدارس مسؤولية استخدام التخطيط كوسيلة لتحسين أداء المعلمين وتطوير مهاراتهم وفقاً لمتطلبات القرن الحادي والعشرين، ويشمل ذلك تخطيط برامج تدريبية تهدف إلى تحسين أداء المعلمين في التدريس، وتصميم برامج تدريبية تساعدهم على اكتساب مهارات التعليم الحديثة وفهم كيفية تخطيط العملية التعليمية بشكل أفضل، كما يتضمن ذلك إنشاء مراكز متخصصة لتصميم وتطوير المواد التعليمية والبرامج التعليمية، بما يتماشى مع التحديات الناجمة عن التحول الرقمي وتأثيراته على مجال التعليم.

- **دور مدراء المدارس في تطوير عملية التوجيه لإدارة المدارس الثانوية:**

أكدت وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، التي أصدرتها اللجنة العليا لسياسة التعليم لعام ١٤٣٨، في مادتها الخامسة عشر على أهمية دور الإدارة المدرسية في متابعة جميع الجوانب التربوية والتعليمية والإدارية، بما في ذلك توجيه الجميع نحو تحقيق أداء متميز بأقصى جودة وبأقل تكلفة.

وقد أكدت دراسة أبو عيادة (٢٠٢٢) على ان دور مدراء المدارس يتجلى في تعرفهم على المهارات الضرورية لتطوير أداء المؤسسة التربوية في العصر الرقمي، بهدف تقديم مقترحات عملية لتحسين الأداء وتلبية متطلبات هذا العصر، ويتضمن ذلك

تعزيز القدرة على إنشاء بيئة إيجابية وتعزيز الثقة بالنفس وتعزيز الاتصال الفعال وفهم الاستراتيجيات الرقمية، ومن بين المهارات الأساسية التي يحتاجها مدير المدرسة في هذا السياق هي القيادة الفعالة والتخطيط الاستراتيجي والتوجيه الدقيق والتنظيم الفعال والتنسيق السلس (الرواشدة، ٢٠١٨).

الدراسات السابقة:

أولا- الدارسات العربية:

دراسة (العدوان, ٢٠٢٣) يتمحور هدف الدراسة حول تطوير مهارات القيادة لمديري المدارس الحكومية في ضوء مهارات التحول الرقمي، حيث تم استخدام المنهج الوصفي، وشملت الدراسة عينة مكونة من ٢١٤ مديرًا للمدارس الحكومية ومساعديهم في مديرية تربية لواء الجامعة، وأظهرت نتائج الدراسة أهمية التحول الرقمي في تعزيز المعرفة الإدارية والذاتية للمديرين، وتوفير أنماط إدارية جديدة لهم، بالإضافة إلى تعزيز المشاركة والتطوير واتخاذ القرارات بشكل مستدام، كما اوصت الباحثة بالاستفادة من تجارب المدارس الرائدة عالميًا في المجال الرقمي، وتطبيق الأساليب والتقنيات التي تتلاءم مع العادات والقيم والثقافة المحلية، كما تشدد على أهمية إجراء عمليات مراجعة وتقييم مستمرة لأداء المديرين، وتقديم التغذية الراجعة وتنظيم دورات تدريبية دورية تتناول التحول الرقمي ومهارات القيادة، سواء قبل أو أثناء أو بعد تعيينهم في مناصبهم.

دراسة (الحناوي, ٢٠٢٢) هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فعالية استخدام التعليم عن بعد من منظور مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم – لواء قصبة إربد، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لتحليل البيانات، وتضمنت الأداة استبانة تم توزيعها على عينة عشوائية طبقية تكونت من ١١٥ مديرًا ومديرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن تقييم مديري ومديرات المدارس لفاعلية التدريس في التعليم عن بعد كان يتراوح متوسطه بين (٣,١٣) و(٣,٢٦) من (٥)، مما يشير إلى فاعلية متوسطة. وفيما يتعلق بالمجالات المختلفة، بينما كانت فاعلية التدريس أعلى متوسطاً (٣,٢٦)، تليها الوسائل والتقنيات (٣,١٩)، ثم التفاعلية (٣,٠١)، وأخيرًا التقييم (٢,٨٨)، وكانت جميعها بتقييم فاعلية متوسطة، وبحسب النتائج، كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات العينة لفاعلية استخدام التعليم عن بعد تعزى لأثر الخبرة العملية، حيث كانت الفروق لصالح الفئة ذات الخبرة الأقل (٥ سنوات أو أقل) في الوسائل والتقنيات والتفاعلية والدرجة الكلية، بينما كانت الفروق لصالح فئة الخبرة المتوسطة (٦-١٠ سنوات) في مجال التقييم، ولم يظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر موقع المدرسة في جميع المجالات.

ثانيا- الدراسات الأجنبية:

دراسة (Oyedemi, 2015) هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء آراء المديرين التنفيذيين في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإدارة المدرسة النشطة. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات، واعتمد على الاستبانة كأداة للدراسة، وكشفت النتائج عن وجود توجهات إيجابية لدى مديري المدارس الثانوية ونوايا إيجابية نحو استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما أظهرت النتائج وجود انخفاض ملحوظ في مستوى الأجهزة والشبكات في المدرسة.

هدفت دارسة (Fritz 2015) إلى استكشاف العلاقة بين ممارسة الإدارة المدرسية لتقنيات الإدارة الاستراتيجية في المدارس الحكومية في مدينة نيس الفرنسية وتحسين أداء المعلمين داخل هذه المدارس، وشملت العينة التي تمت دراستها (٧٠) مديرًا ومديرة مدرسة و (٥٠٠) معلمًا ومعلمة، وذلك من خلال استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات الدراسة في

استطلاعي رأي الأول لقياس تطبيق القيادة الاستراتيجية والثاني لقياس الأداء الوظيفي للمعلمين، وكشفت نتائج الدراسة أن ممارسة الإدارة المدرسية للإدارة الاستراتيجية من جانب مدراء المدارس كانت عالية، وكان مستوى الأداء الوظيفي للمعلمين مرتفعًا أيضًا، كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين تطبيق الإدارة المدرسية للإدارة الاستراتيجية والأداء الوظيفي للمعلمين.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

- معظم الأبحاث السابقة استخدمت المنهج الوصفي.
- معظم الدراسات التي تم عرضها استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات.
- تناولت الدراسات السابقة دور التقنيات الحديثة في تحسين العمل الإداري في المدارس والجامعات.

أوجه الشبه والاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

- البحث الحالي يتماشى مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي.
- يتطابق البحث الحالي مع معظم الأبحاث السابقة في استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات.
- يتباين البحث الحالي مع الدراسات السابقة في العينات التي شملها البحث.
- يتوافق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في سعيه لتطوير أداء القيادات المدرسية من خلال استخدام تقنيات حديثة.
- يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في مجتمع البحث وبيئة تنفيذه.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

يمكن اختصار أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة على النحو التالي:

- البحث الحالي يستفيد من الدراسات السابقة من خلال تأييد بعض توصيات ونتائجها.
- يعتمد البحث الحالي على الدراسات السابقة لفهم الصعوبات التي تواجه تطبيق التقنيات الحديثة في إدارة المدارس.
- يستفيد البحث الحالي من الدراسات السابقة في استيعاب الأدبيات وبناء إدارة الدراسة.
- يعتمد البحث الحالي على الإحصائيات والتعليقات التي تم جمعها في الدراسات السابقة، ويستخدمها لتحليل وتقييم النتائج المتوقعة للدراسة الحالية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

نظرًا لطبيعة الدراسة الحالية، يعتبر المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي هو الأداة الملائمة؛ حيث يساعد الأسلوب المسحي في فهم دور استخدام التقنيات الحديثة في تحسين أداء القيادات المدرسية في منطقة جازان.

مجتمع الدراسة وعينتها:

اولا: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع القيادات الادارية بالمدارس الثانوية بمنطقة جازان خلال عام ٢٠٢٣.

ثانيا: عينة الدراسة.

نظرا لحجم مجتمع الدراسة الكبير وعدم قدرة الباحث علي تطبيق الدراسة علي كامل المجتمع بسبب ضيق الوقت اختار الباحث عينة بأسلوب عينة عشوائية مكونة من (١٠٠) معلما وقد تم تحديد العينة بناء على جدول كريجسي ومورقان.

خصائص عينة الدِّراسَة:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث وفقاً للمتغيرات:

1. سنوات الخبرة

جدول ١ توزيع أفراد الدِّراسَة وفق لسنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ٥ سنوات	٤١	%٤١
من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٣٨	%٣٨
10 سنوات فأكثر	٢١	%٢١
المجموع	100	100%

يتَّضح من الجدول السابق أنّ نسبة (٤١%) من إجمالي أفراد الدِّراسَة أقل من ٥ سنوات، ونسبة (٣٨%) من إجمالي أفراد الدِّراسَة من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات، ونسبة (٢١%) من إجمالي أفراد الدِّراسَة ١٠ سنوات فأكثر.

شكل ١ توزيع أفراد الدِّراسَة وفق لسنوات الخبرة

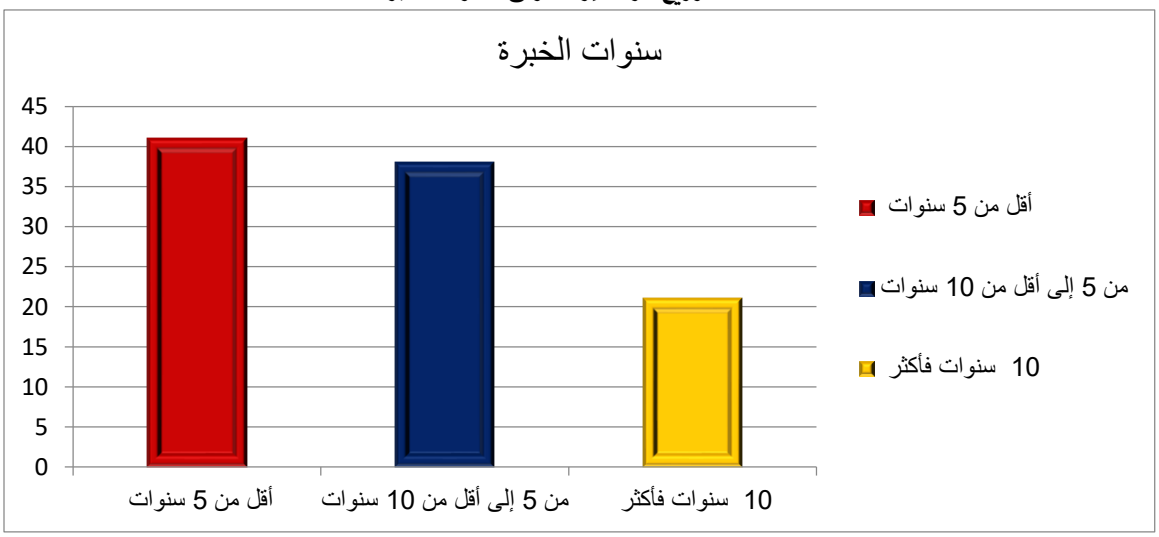

2. المؤهل العلمي

جدول ٢ توزيع أفراد الدِّراسَة وفق للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
بكالوريوس فأقل	٨٢	٨٢
ماجستير فأعلى	١٨	١٨
المجموع	100	100%

يتَّضح من الجدول السابق أنّ نسبة (٨٢%) من إجمالي أفراد الدِّراسَة بكالوريوس فأقل، ونسبة (١٨%) من إجمالي أفراد الدِّراسَة ماجستير فأعلى.

شكل ٢ توزيع أفراد الدِّراسَة وفق للمؤهل العلمي

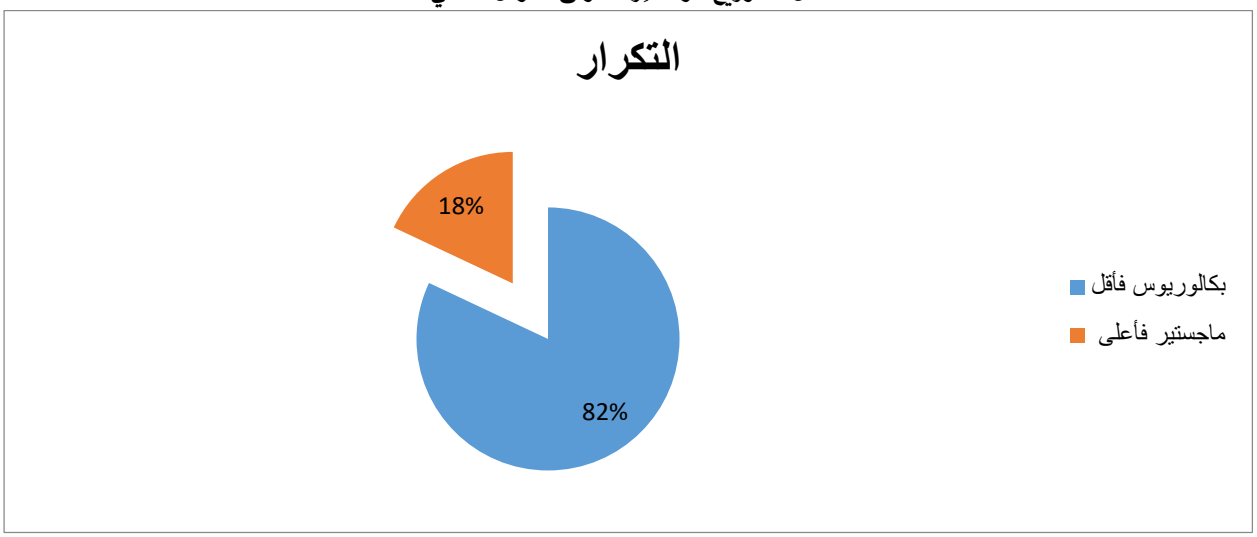

أداة الدِّراسَة:

بعد دراسة الابحاث المتعلقة بموضوع البحث وتحليل الإطار النظري المتاح، قام الباحث ببناء وتطوير استبانة تماشياً مع أهداف الدراسة، حيث تمت صياغة هذه الأداة لضمان تناسبها مع تساؤلات الباحث والإجابة عنها بشكل شامل ودقيق.

خامساً: بناء أداة الدِّراسَة:

تمَّ تصميم أداة الدِّراسَة (استبانة) بهدف التعرف على دور استخدام التقنيات الحديثة في تطوير أداء القيادات المدرسية بمنطقة جازان، وقد قام الباحث بإعداد الاستبانة بصورتها المبدئيَّة، من خلال مراجعة الأدبيات المتعلِّقة بهدف البحث، وكذلك بعد الاطلاع على الدِّراسَات السَّابقة ومراجعة أدواتها المتعلقة بموضوع الدِّراسَة الحاليَّة، حيث تكونت الاستبانة من أربع محاور رئيسيين، على النحو التالي:

المحور الأول: التخطيط الإلكتروني، ويتكوَّن من (١٠) فقرة.

المحور الثاني: التنظيم الإلكتروني، ويتكوَّن من (١٦) فقرة.

المحور الثالث: التنفيذ الإلكتروني، ويتكوَّن من (١٦) فقرة.

المحور الرابع: الرقابة والتقويم الإلكتروني، ويتكوَّن من (١٤) فقرة.

صدق أداة الدِّراسَة.

إن صدق الأداة يعني التأكُّد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، كما يُقصد بالصدق "شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضـــوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل مَن يستخدمها" (العساف، ٣١٠، ١٤٣٣) وقد قام الباحث بالتأكُّد من صدق أداة الدِّراسَة من خلال القيام بما يلي:

1.الصدق الظاهري للأداة (التحكيمي):

بعد الانتهاء من إعداد أداة الدراسة، تم عرضها على عدد من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين لاستشارتهم والحصول على آرائهم. طُلب من المحكمين تقديم الرأي بشأن وضوح العبارات وملاءمتها لأغراض الدراسة والمحاور التي تتعلق بها، مع تقديم التعديلات والاقتراحات اللازمة لتطوير الاستبانة.

وقد تمَّ الأخذ بملاحظات المحكَّمين، واعتماد العبارة التي اتُّفِق عليها من قبل المحكَّمين بنسبة تزيد عن (٨٥٪) فأكثر وبذلك أصبحت الاستبانة في شكلها النهائي بعد التأكد من صدقها الظاهري مكونة من (٥٦) فقرة مقسمة على من أربع محاور رئيسيين، على النحو التالي:

المحور الأول: التخطيط الإلكتروني، ويتكوَّن من (١٠) فقرة.

المحور الثاني: التنظيم الإلكتروني، ويتكوَّن من (١٦) فقرة

المحور الثالث: التنفيذ الإلكتروني، ويتكوَّن من (١٦) فقرة.

المحور الرابع: الرقابة والتقويم الإلكتروني، ويتكوَّن من (١٤) فقرة.

2. صدق البناء لأداة الدِّراسَة:

بعد التأكُّد من الصدق الظاهري لأداة الدِّراسَة (الاستبانة) قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون؛ لمعرفة صدق البناء للاستبانة، حيث تمَّ حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكليَّة للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، كما يلي:

جدول ٣ معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكليَّة للمحور

المحور الأول: التخطيط الإلكتروني		المحور الثاني: التنظيم الإلكتروني.		المحور الثالث: التنفيذ الإلكتروني		المحور الرابع: الرقابة والتقويم الإلكتروني	
م	معامل الارتباط		معامل الارتباط		معامل الارتباط		معامل الارتباط
1.	.628**	1	.692**	1	.678**	1	.814**
2.	.641**	2	.656**	2	.605**	2	.794**
3.	.709**	3	.749**	3	.621**	3	.805**
4.	.754**	4	.712**	4	.632**	4	.670**
5.	.734**	5	.726**	5	.635**	5	.715**
6.	.770**	6	.769**	6	.543**	6	.773**
7.	.788**	7	.677**	7	.703**	7	.814**
8.	.700**	8	.761**	8	.662**	8	.794**
9.	.725**	9	.693**	9	.684**	9	.540**
10.	.691**	10	.681**	10	.715**	10	.544**
		11	.716**	11	.689**	11	.481**

		12	.640**	12	.734**	12	.295**
		13	.711**	13	.719**	13	.201*
		14	.720**	14	.737**	14	.315**
		15	.676**	15	.709**		
		16	.620**	16	.792**		

**دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

* دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يتَّضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكليَّة للمحور الاول جاءت جميعها معاملات جيدة ومقبولة؛ حيث كانت كلُّها دالة عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (٠,٠٥).

ثبات أداة الدِّراسَة:

تمَّ التأكُّد من ثبات أداة الدِّراسَة باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ Cronbach'a Alpha) وذلك بعد تطبيقها على عينة الدِّراسَة، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات حسب معادلة ألفا كرونباخ لمختلف محاور الاستبيان.

جدول ٤ قيم معاملات الثبات حسب معادلة ألفا كرونباخ لمختلف محاور أداة الدِّراسَة

المحور	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
المحور الأول: التخطيط الإلكتروني	.887
المحور الثاني: التنظيم الإلكتروني.	.930
المحور الثالث: التنفيذ الإلكتروني.	.922
المحور الرابع: الرقابة والتقويم الإلكتروني.	.869
الدرجة الكليَّة للأداة (الثبات العام)٠	.969

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ كانت مناسبة لأغراض البحث العلمي؛ إذ إنها كانت أقل معاملات الثبات بالمحور الرابع: الرقابة والتقويم الإلكتروني، وبلغت (.869)، في حين بلغت أعلى معاملات الثبات بالمحور الثاني: التنظيم الإلكتروني بلغت (٠,٩٣٠)، كما تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على الدرجة الكليَّة، حيث بلغت (.969)

احتساب الدرجات على أداة الدِّراسَة:

بعد تطبيق أداة الدراسة على عينة البحث، قام الباحث بتسجيل النتائج باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، حيث يتميز هذا المقياس بتوفير خمسة مستويات مختلفة للتعبير عن الموافقة، ويتم منح درجة لكل مستوى بما يتماشى مع التقييم الشخصي للمشارك، ومن خلال هذه الطريقة، يمكن للباحث أن يحصل على رؤية دقيقة لتفضيلات وآراء المشاركين، مما يسهل تحليل وتفسير البيانات بشكل شامل ومفصل، كالتالي:

درجة الموافقة	منخفضة جدا	منخفضة	متوسط	مرتفعة	مرتفعة بشدة
قيمة المتوسِّط	(١ ـ ١,٨٠)	(١,٨١ ـ ٢,٦٠)	(٢,٦١ ـ ٣,٤٠)	(٣,٤١ـ ٤,٢٠)	(٤,٢١ ـ ٥)

أساليب تحليل البيانات:

استخدم الباحث لتحليل بيانات الدِّراسَة ومعالجتها إحصائيًّا البرنامج الإحصائي (Spss) Statistical Package for Social Sciences (الحزم الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعيَّة)، ومن ثمَّ قام الباحث باستخراج النتائج وتفسيرها.

وكانت الأساليب الإحصائيَّة المستخدمة في الدِّراسَة الحاليَّة كما يلي:

1- التكرارات، والنسب المئويَّة للتعرف على البيانات الأولية للدراسة.

2- المتوسِّطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة، والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدِّراسَة للعبارات حسب درجة الموافقة.

3- معادلة ألفا كرونباخ، للتحقُّق من ثبات أداة الدِّراسَة.

نتائِج الدِّراسَة وتفسيرها:

سيتم استعراض النتائج التي تم الوصول إليها في الدراسة الحالية، وذلك عن طريق تحليل ومعالجة استجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الأداة بطريقة إحصائية، وسيتم تحليل النتائج وتفسيرها بناءً على الأطر النظرية المعتمدة والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، ومن ثم سيقوم الباحث بمناقشة النتائج وتفسيرها، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التي تم طرحها.

إجابة السؤال الأول: ما دور التخطيط الإلكتروني في تطوير اداء القيادات المدرسية في تعليم منطقة جازان؟

لتتعرف على دور التخطيط الإلكتروني في تطوير اداء القيادات المدرسية في تعليم منطقة جازان؛ تمَّ حساب المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والدرجة الكلية حسب الآتي:

المحور الأول: التخطيط الإلكتروني

جدول ٥ المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والدرجة الكلية للعبارات لمحور التخطيط الإلكتروني.

	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.1	يؤدي تطبيق التقنيات الحديثة إلى التقليل من متاعب الإدارة المتعددة.	4.14	.817	موافق
.2	تطبيق التقنيات الحديثة يوفر بعض تكاليف إجراءات التخطيط الإداري.	4.37	.630	موافق بشدة
.3	يسهل تطبيق التقنيات الحديثة عملية مواكبة التحديات الإدارية العالمية.	4.38	.565	موافق بشدة
.4	تساعد التقنيات الحديثة على نماء نظم التخطيط الإداري.	4.38	.546	موافق بشدة
.5	تشارك التقنيات الحديثة في اكتساب الإداريين للكثير من الخبرات الإدارية.	4.37	.544	موافق بشدة
.6	تساهم التقنيات الحديثة في إيجاد خطط بديلة تعتمدها الإدارة وقت الأزمات.	4.39	.567	موافق بشدة
.7	اعتماد التقنيات الحديثة يساهم في تعزيز مفهوم التخطيط المتكامل.	4.41	.570	موافق بشدة
.8	يساعد تطبيق التقنيات الحديثة على تحسين جودة خطط توظيف الموارد البشرية والعادية.	4.48	.577	موافق بشدة
.9	استعمال التقنيات الحديثة يسهل اشتراك جميع الأطراف في التخطيط الاستراتيجي.	4.37	.677	موافق بشدة
.10	تساهم الغزارة الإلكترونية في تقليل مشكلات التخطيط.	4.35	.609	موافق بشدة
	إجمالي المحور	4.3640	.43310	موافق بشدة

يتبين من الجدول السابق أن دور التخطيط الإلكتروني في تطوير اداء القيادات المدرسية في تعليم منطقة جازان من وجهة نظر مديري المدارس بمنطقة جازان جاء بدرجة (موافق بشدة)، حيث جاء المتوسِّط العام لبعد المهارات القيادية الفنية (4.3640)، بانحراف معياري بلغ (.43310).

ويفسر الباحث ذلك بأن أفراد العينة أكدوا أن تطبيق التقنيات الحديثة يقلل من الصعوبات التي تواجه عمليات الإدارة المعقدة كما أوضحوا أن استخدام التقنيات الحديثة يقلل من تكاليف الإجراءات الإدارية ويسهل عملية التخطيط الإداري. بالإضافة إلى ذلك، أشاروا إلى أن تطبيق التقنيات الحديثة يساهم في مواجهة التحديات الإدارية العالمية وتعزيز نمو أنظمة التخطيط الإداري، ولفتوا إلى أن هذه التقنيات تساهم في إكساب المدراء الخبرات الإدارية وتسهم في وضع خطط بديلة خلال فترات الأزمات. وأخيرًا، أشاروا إلى أن تطبيق التقنيات الحديثة يسهم في تحسين جودة خطط استخدام الموارد البشرية والمالية.

إجابة السؤال الثاني: ما دور التنظيم الإلكتروني في تطوير اداء القيادات المدرسية في تعليم منطقة جازان؟

للتعرف على دور التنظيم الإلكتروني في تطوير اداء القيادات المدرسية في تعليم منطقة جازان؛ تمَّ حساب المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والدرجة الكلية حسب الآتي:

المحور الثاني: التنظيم الإلكتروني

جدول ٦ المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والدرجة الكلية للعبارات لمحور التنظيم الإلكتروني.

الفقرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.1	تيسر التقنيات الحديثة عملية الحصول على المعلومات في أي وقت ومكان.	4.37	.562	موافق بشدة
.2	توفر التقنيات الحديثة نظام متكامل للأرشفة الإلكترونية.	4.36	.560	موافق بشدة
.3	توفر التقنيات الحديثة الوقت والمال والجهد.	4.31	.706	موافق بشدة
.4	الغزارة الإلكترونية تحد من جهد الانتقال بين الإدارات بهدف إنجاز المهام.	4.29	.608	موافق بشدة
.5	التقنيات الحديثة تنظم عملية تسجيل المواد الدراسية.	4.35	.657	موافق بشدة
.6	تسهل التقنيات الحديثة عملية توجيه الأطراف الإدارية.	4.39	.601	موافق بشدة
.7	عند تطبيق التقنيات الحديثة يسهل ذلك تأمين تواصل العناصر الإدارية ببعضها.	4.33	.652	موافق بشدة
.8	تستوعب التقنيات الحديثة أعداد كبيرة من المستفيدين في آن واحد.	4.33	.667	موافق بشدة
.9	تساهم التقنيات الحديثة في تجديد طرق المعاملات المختلفة.	4.33	.697	موافق بشدة
.10	تشارك التقنيات الحديثة في تطوير أساليب إدارة شؤون الطلبة.	4.39	.634	موافق بشدة
.11	تزيد التقنيات الحديثة من فرص الاطلاع على جداول المواد الدراسية.	4.39	.634	موافق بشدة
.12	تنظم التقنيات الحديثة اجتماعات القيادات التعليمية بشكل إلكتروني.	4.33	.667	موافق بشدة
.13	تزيد التقنيات الحديثة من فرص إيجاد بيئة تنظيمية دقيقة.	4.36	.578	موافق بشدة
.14	توفر التقنيات الحديثة مبدأ الخصوصية لشتى الأطراف.	4.42	.535	موافق بشدة
.15	تتيح التقنيات الحديثة إمكانية التواصل الإلكتروني مع أولياء أمور الطلاب.	4.40	.569	موافق بشدة
.16	تضع التقنيات الحديثة لكل طالب رقمًا تعريفيًا إلكترونيًا خاصًا بحالته داخل النظام الإلكتروني بالوزارة.	4.41	.637	موافق بشدة
إجمالي المحور		4.3600	.43611	موافق بشدة

يتبين من الجدول السابق أن دور التنظيم الإلكتروني في تطوير اداء القيادات المدرسية في تعليم منطقة جازان من وجهة نظر مديري المدارس بمنطقة جازان جاء بدرجة (موافق بشدة)، حيث جاء المتوسِّط العام لبعد المهارات القيادية الفنية (4.3600)، بانحراف معياري بلغ (.43611).

وفسّر الباحث ذلك بأن أفراد العينة أكدوا على أن التقنيات الحديثة تسهل عملية الوصول إلى المعلومات في أي وقت ومكان، كما أنها توفر نظامًا متكاملًا للأرشفة الإلكترونية وتقلل من الوقت والجهد والمال المستهلك في هذه العمليات، كما أشاروا إلى أن الغزارة الإلكترونية تُقلل من مجهود الانتقال بين الإدارات لإنجاز المهام، وأن التقنيات الحديثة تنظم عملية تسجيل المواد الدراسية وتسهل توجيه الأطراف الإدارية. بالإضافة إلى ذلك، يجعل تطبيق التقنيات الحديثة تأمين تواصل العناصر الإدارية مع بعضها، ويُساهم في تجديد طرق المعاملات المختلفة وتطوير أساليب إدارة شؤون الطلبة.

إجابة السؤال الثالث: ما دور التنفيذ الإلكتروني في تطوير اداء القيادات المدرسية في تعليم منطقة جازان؟

لتتعرف على دور التنفيذ الإلكتروني في تطوير اداء القيادات المدرسية في تعليم منطقة جازان؛ تمَّ حساب المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والدرجة الكلية حسب الآتي:

المحور الثالث: التنفيذ الإلكتروني

جدول ٧ المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والدرجة الكلية للعبارات لمحور التنفيذ الإلكتروني

الفقرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.1	توفر التقنيات الحديثة والبيانات لجميع المستفيدين من الخدمات الإلكترونية للوزارة.	4.42	.589	موافق بشدة
.2	تسرع التقنيات الحديثة التخلص من النظام البيروقراطي السائد في إنجاز المعاملات.	4.37	.630	موافق بشدة
.3	تدعم التقنيات الحديثة الوزارة في وظيفتها التربوية والمجتمعية.	4.33	.587	موافق بشدة
.4	تساعد التقنيات الحديثة القيادات التعليمية على الاستجابة للمستجدات والإبداع وتجريب الأفكار والأساليب الجديدة التي تحسن من أداءها الإداري.	4.37	.597	موافق بشدة
.5	تيسر التقنيات الحديثة تنفيذ العديد من الخطط الإدارية.	4.33	.637	موافق بشدة
.6	تجعل التقنيات الحديثة عملية تقديم المعلومات أكثر دقة.	4.38	.616	موافق بشدة
.7	يؤدي استخدام التقنيات الحديثة في دعم القيادات التعليمية لتحقيق مراكز متقدمة في الأداء الإلكتروني بين إدارات التعليم.	4.32	.634	موافق بشدة
.8	تجعل التقنيات الحديثة استغلال مصادر المعلومات المتوفرة يتم بشكل أفضل.	4.26	.691	موافق بشدة
.9	تسهل التقنيات الحديثة عملية الحصول على الوثائق والمعاملات الرسمية.	4.25	.809	موافق بشدة
.10	تحسن الغزارة الإلكترونية الأداء الإداري في جميع التعاملات مع أولياء أمور الطلاب.	4.29	.701	موافق بشدة
.11	تقنن التقنيات الحديثة من تأثير العلاقات الشخصية على إنهاء المعاملات.	4.31	.706	موافق بشدة
.12	توفر التقنيات الحديثة للإداريين والمعلمين الاطلاع على مصادر المعلومات العالمية (الدورات، الندوات، المؤتمرات)	4.41	.621	موافق بشدة
.13	تهدف التقنيات الحديثة إلى تحقيق مبدأ الشفافية في تقديم الخدمات وتساعد على تحقيقه.	4.33	.587	موافق بشدة
.14	تتيح التقنيات الحديثة الكثير من المرونة والسرعة في تقديم الخدمات.	4.35	.626	موافق بشدة
.15	توفر التقنيات الحديثة سهولة نشر القرارات الإدارية بين المدارس والإدارة التعليمية وإيصال أولياء الأمور لما يخصهم من تلك القرارات على الموقع الإلكتروني للوزارة.	4.28	.697	موافق بشدة
.16	تسرع التقنيات الحديثة من عملية تطبيق القرارات الإدارية.	4.25	.796	موافق بشدة
إجمالي المحور		4.3281	.44809	موافق بشدة

يتبين من الجدول السابق أن دور التنفيذ الإلكتروني في تطوير اداء القيادات المدرسية في تعليم منطقة جازان من وجهة نظر مديري المدارس بمنطقة جازان جاء بدرجة (موافق بشدة)، حيث جاء المتوسِّط العام لبعد المهارات القيادية الفنية (4.3600)، بانحراف معياري بلغ (.43611).

وفي تفسير الباحث لهذه النتائج، يظهر أن أفراد العينة اعتبروا أن التقنيات الحديثة توفر فرصًا واسعة لتحسين خدمات الوزارة الإلكترونية لجميع المستفيدين. فعلى سبيل المثال، يشير الباحث إلى أن هذه التقنيات تساهم في التخلص من النظام البيروقراطي السائد، مما يؤدي إلى تسريع عمليات إنجاز المعاملات، كما يشير إلى دعم هذه التقنيات للوزارة في مهامها التربوية والمجتمعية، بالإضافة إلى مساعدة القيادات التعليمية في التكيف مع المتغيرات وتجربة أفكار جديدة تعزز من أدائها الإداري، ومن خلال

دعمها للخطط الإدارية وتحسين جودة تقديم المعلومات، تؤدي التقنيات الحديثة إلى تعزيز مراكز الأداء الإلكتروني بين إدارات التعليم.

علاوة على ذلك، يرى الباحث أن استخدام التقنيات الحديثة يسهل عملية الحصول على الوثائق والمعاملات الرسمية، ويحسن الغزارة الإلكترونية والأداء الإداري في التعامل مع أولياء أمور الطلاب، وبفضل مرونتها وسرعتها، كما ان التقنيات الحديثة توفر تجارب مستخدم ممتازة وسهلة للخدمات. وأخيرًا، تُعزز هذه التقنيات نشر القرارات الإدارية بين المدارس والإدارات التعليمية، وتجعل المعلومات الخاصة بهذه القرارات متاحة لأولياء الأمور عبر المواقع الإلكترونية، مما يعزز الشفافية والتواصل بين جميع أطراف العملية التعليمية.

إجابة السؤال الرابع: ما دور الرقابة والتقويم الإلكتروني في تطوير اداء القيادات المدرسية في تعليم منطقة جازان؟

للتعرف على دور الرقابة والتقويم الإلكتروني في تطوير اداء القيادات المدرسية في تعليم منطقة جازان؛ تمَّ حساب المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والدرجة الكلية حسب الآتي:

المحور الرابع: الرقابة والتقويم الإلكتروني

جدول ٨ المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والدرجة الكلية للعبارات لمحور الرقابة والتقويم

الفقرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.1	يوفر تطبيق التقنيات الحديثة وضع نظام مالي دقيق ومتطور.	4.39	.650	موافق بشدة
.2	تضع التقنيات الحديثة أساليب جديدة في متابعة الخطط والأعمال اليومية.	4.26	.774	موافق بشدة
.3	تمد التقنيات الحديثة القيادات التعليمية بالتقارير والبيانات الإحصائية.	4.33	.711	موافق بشدة
.4	تتيح التقنيات الحديثة وضع نظام رقابي إلكتروني وفقًا للوائح والتعليمات بالوزارة.	4.31	.706	موافق بشدة
.5	تتيح التقنيات الحديثة استخدام الأساليب العلمية في إجراء عمليات التقويم.	4.41	.621	موافق بشدة
.6	تسهل التقنيات الحديثة تقييم إنجاز الأعمال وتحديد مدى جودتها.	4.25	.796	موافق بشدة
.7	تضمن التقنيات الحديثة استمرار تحديث المعلومات والبيانات بالرقابة والمتابعة.	4.39	.650	موافق بشدة
.8	تدعم التقنيات الحديثة عملية الكشف عن نقاط القوة في العمل الإداري من أجل تعزيزها، والكشف عن نقاط الضعف أيضًا من أجل علاجها.	4.26	.774	موافق بشدة
.9	توفر التقنيات الحديثة تطبيق نظام رقابة متطور وصارم.	4.37	.597	موافق بشدة
.10	تمد التقنيات الحديثة القيادات التعليمية والعاملين بالوزارة التغذية بالراجعة والتقويم المستمر عن أدائهم .	4.33	.637	موافق بشدة
.11	تساعد التقنيات الحديثة على تأصيل مبدأ المتابعة والرقابة الذاتية للمهمات الإدارية.	4.38	.616	موافق بشدة
.12	تتيح التقنيات الحديثة طرقًا دقيقة لمتابعة ومراقبة الأعمال الإدارية.	4.34	.728	موافق بشدة
.13	توفر التقنيات الحديثة المتابعة والتقويم لشتى تخصصات الإدارة.	4.33	.652	موافق بشدة
.14	تقدم التقنيات الحديثة وسائل متنوعة لتقييم العمل الإداري.	4.15	.845	موافق
إجمالي المحور		4.3214	.42634	موافق بشدة

يتبين من الجدول السابق أن دور الرقابة والتقويم الإلكتروني في تطوير اداء القيادات المدرسية في تعليم منطقة جازان من وجهة نظر مديري المدارس بمنطقة جازان جاء بدرجة (موافق بشدة)، حيث جاء المتوسّط العام لبعد المهارات القيادية الفنية (4.3214)، بانحراف معياري بلغ (.42634).

وفي تحليل الباحث للنتائج، يظهر أن أفراد العينة اعتبروا أن تطبيق التقنيات الحديثة يسهم في إنشاء نظام مالي دقيق ومتطور. فعلى سبيل المثال، يتيح تطبيق هذه التقنيات تبني أساليب جديدة لمتابعة الخطط والأعمال اليومية بشكل فعّال، وتمكين القيادات التعليمية من الوصول إلى تقارير وبيانات إحصائية مهمة لاتخاذ القرارات بشكل مستنير، وبفضل هذه التقنيات الحديثة، يمكن إنشاء نظام رقابي إلكتروني متماشي مع اللوائح والتعليمات الوزارية، وذلك لضمان الامتثال والشفافية في العمليات الإدارية. كما تسهل هذه التقنيات استخدام الأساليب العلمية في عمليات التقويم وتقييم الأداء، وبالتالي تحديد جودة الأعمال وتطويرها بشكل مستمر.

ومن جانب آخر، تضمن هذه التقنيات الحديثة تحديث المعلومات والبيانات بشكل دوري وفعّال، مما يعزز عملية الرقابة والمتابعة، وعلاوة على ذلك، فإنها تساعد في كشف نقاط القوة والضعف في العمل الإداري، مما يمكّن من اتخاذ إجراءات تصحيحية فعّالة لتحسين الأداء.

وأخيرا، توفر التقنيات الحديثة تطبيق نظام رقابة متقدم وفعّال، مما يعزز الكفاءة والفعالية في إدارة الموارد وتحقيق الأهداف المؤسسية بكفاءة وشفافية.

ملخص نتائج الدراسة:

ملخص نتائج السؤال الأول:

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على ما دور التخطيط الإلكتروني في تطوير اداء القيادات المدرسية في تعليم منطقة جازان؟ أن دور التخطيط الإلكتروني في تطوير اداء القيادات المدرسية في تعليم منطقة جازان من وجهة نظر مديري المدارس بمنطقة جازان جاء بدرجة (موافق بشدة)، حيث جاء المتوسّط العام لبعد المهارات القيادية الفنية (4.3640)، بانحراف معياري بلغ (.43310).

ملخص نتائج السؤال الثاني:

أوضحت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على ما دور التنظيم الإلكتروني في تطوير اداء القيادات المدرسية في تعليم منطقة جازان؟ أن دور التنظيم الإلكتروني في تطوير اداء القيادات المدرسية في تعليم منطقة جازان من وجهة نظر مديري المدارس بمنطقة جازان جاء بدرجة (موافق بشدة)، حيث جاء المتوسّط العام لبعد المهارات القيادية الفنية (4.3600)، بانحراف معياري بلغ (.43611).

ملخص نتائج السؤال الثالث:

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نص على ما دور التنفيذ الإلكتروني في تطوير اداء القيادات المدرسية في تعليم منطقة جازان؟ أن دور التنفيذ الإلكتروني في تطوير اداء القيادات المدرسية في تعليم منطقة جازان من وجهة نظر مديري

المدارس بمنطقة جازان جاء بدرجة (موافق بشدة)، حيث جاء المتوسِّط العام لبعد المهارات القيادية الفنية (4.3600)، بانحراف معياري بلغ (.43611).

ملخص نتائج السؤال الرابع:

أظهرت نتائج الدراســـة المتعلقة بالســـؤال الرابع والذي نص على ما دور الرقابة والتقويم الإلكتروني في تطوير اداء القيادات المدرسـية في تعليم منطقة جازان؟ أن دور الرقابة والتقويم الإلكتروني في تطوير اداء القيادات المدرسـية في تعليم منطقة جازان من وجهة نظر مديري المدارس بمنطقة جازان جاء بدرجة (موافق بشدة)، حيث جاء المتوسِّط العام لبعد المهارات القيادية الفنية (4.3214)، بانحراف معياري بلغ (.42634).

التوصيات:

- توفير نظام متكامل للأرشفة الإلكترونية باستخدام التقنيات الحديثة، وذلك لتسهيل عمليات الحفظ والاسترجاع والإدارة الفعّالة للمعلومات بطريقة مبتكرة ومتقدمة.
- السعي إلى توفير الوقت والمال والجهد من خلال استخدام التقنيات الحديثة، حيث تُمكّن هذه التقنيات من تحسين كفاءة العمليات الإدارية وتقليل التكاليف العامة بشكل فعّال ومستدام.
- الاهتمام بضمان مبدأ الخصوصية لشتى الأطراف المعنية، وذلك عبر توفير تقنيات حديثة ومتطورة تحمي البيانات الشخصية وتضمن سرية المعلومات بأعلى مستويات الأمان.
- اتاحة استخدام التقنيات الحديثة لإمكانية التواصل الإلكتروني المباشر مع أولياء أمور الطلاب، مما يعزز التفاعل والتواصل الفعّال بين المدرسة والأسرة.
- تقديم رقمًا تعريفيًا إلكترونيًا فريدًا، وهو ما يُمكّن من تتبع ومتابعة تطور حالته داخل النظام الإلكتروني للوزارة بدقة وفعالية.
- العمل على توفير التقنيات الحديثة والبيانات لجميع المستفيدين من خدمات الوزارة، وذلك لتحقيق التواصل والتفاعل الفعّال بين كافة الأطراف.
- دعم التقنيات الحديثة للوزارة في أداء دورها التربوي والمجتمعي بشكل متقدم ومبتكر، وذلك من خلال توفير الخدمات والبرامج التعليمية والتثقيفية بشكل مباشر وفعّال.
- اتاحة استخدام التقنيات الحديثة للإداريين والمعلمين الاطلاع على مصادر المعلومات العالمية المتاحة، مما يعزز من مستوى الكفاءة والتطوير المهني للموظفين.
- تسهيل استخدام التقنيات الحديثة في نشر القرارات الإدارية بين المدارس والإدارة التعليمية، وتوفير الإعلام لأولياء الأمور بما يتعلق بمسائل تخص أبنائهم عبر الموقع الإلكتروني للوزارة.
- توفير تطبيق التقنيات الحديثة لإنشاء نظام مالي دقيق ومتطور يسهل إدارة الموارد المالية وتحقيق الشفافية والمساءلة.
- تطوير نظام رقابة متطور وفعّال باستخدام التقنيات الحديثة من مستوى الرقابة والمتابعة على العمليات الإدارية، وضمان الامتثال للقوانين والتعليمات الوزارية.

المقترحات:

- إجراء دراسات إضافية مماثلة في بيئات ومناطق ومجتمعات مهنية مختلفة، لتعميق فهمنا لفوائد وتأثيرات استخدام التقنيات الحديثة.
- تنفيذ المزيد من الدراسات التي تستهدف تحديد دور استخدام التقنيات الحديثة في تعزيز أداء القيادات المدرسية في منطقة جازان، مع مراعاة عوامل أخرى غير تلك المدروسة في البحث الحالي.

- توسيع نطاق البحث ليشمل عينات أخرى، مثل الإداريات والمرشدات التربويات، لفهم أوسع نطاق لتأثير التقنيات الحديثة على القيادات التعليمية وتطوير أدائها.

قائمة المراجع

- أولا المراجع العربية:

إبراهيم، حسام الدين السيد محمد (٢٠٢٠). درجة ممارسة استراتيجيات إدارة الصراع لدى مديري مدارس التعليم الأساسي في ولاية وادي المعاول بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، ع١٧, ج١, ص ٥٦, ١٠٠.

إبراهيم، رحاب محمد (٢٠١٩). تحديات التعليم قبل الجامعي بمصر في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة. مجلة البحث العلمي في التربية، ع٢٠, ج١١, ص ٣٨٩ – ٤٠٨

أبو عيادة، هبة توفيق. (٢٠٢٢). منطلقات ورؤى عصرية لتطوير الأداء القيادي في المؤسسات التربوية لتلبية متطلبات العصر الرقمي، (ص ٤٧٩-٤٩٢). دير البلح: كلية فلسطين التقنية.

الاحمري، شمسة علي سعد (٢٠١٧). المنظمة المتعلمة: مدخل لتطوير الدور القيادي في المدارس.

أصرف، حامد جودت. (٢٠١٩). استشراق وظائف إدارة الموارد البشرية في ضوء تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي: دراسة مطبقة على دائرة البلدية والتخطيط في إمارة عجمان الإمارات العربية المتحدة، مجلة جرش للبحوث والدراسات، جامعة جرش، ٢١ (عدد خاص). ٩-٤٢.

البربري، محمد أحمد عوض. (٢٠٢١). تطوير الجدارات الوظيفية التقنية لدى مديري مراكز القياس والتقويم بالجامعات المصرية لتحقيق متطلبات التحول الرقمي: دراسة ميدانية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع ١٣٤، رابطة التربويين العرب، ص ١٠١- ١٨٢.

جبة، مها السيد (٢٠٢٠). الإدارة الإلكترونية كمدخل لتطوير بعض وظائف الإدارة التعليمية. جمعية الثقافة من أجل التنمية، ع (١٥٢)، ص ٢٧٧- ٣٠٠.

الجبر، سلطان سليمان (٢٠٢٠). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية وسبل تطويرها من وجهة نظر المديرين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج٤, ع١٦ , ص ١١٠ – ١٢٩.

جري، خضير عباس (٢٠١٦). التقنيات التربوية – تطورها – أنوعها. العراق: دار نشر ثائر العصامي.

الحازمي، الحسن بن علي يحيى. (٢٠٢١). دور التخطيط في تطوير أداء معلم الكبار وفق مهارات القرن الحادي والعشرين، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، مج٥، ع١٩، يناير ٢٠٢١، ص ص٥١-٧٠.

حسن، أسماء أحمد خلف. (٢٠٢٠). السيناريوهات المقترحة لدور الذكاء الاصطناعي في دعم المجالات البحثية والمعلوماتية بالجامعات المصرية، مجلة مستقبل التربية العربية، مج٢٧، ع١٢٥، المركز العربي للتعليم والتنمية، ص ص٢٠٣-٢٦٤.

الحناوي، نعيمة كبيح سايب (٢٠٢٢). تقييم فاعلية استخدام التعليم عن بعد من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم – لواء قصبة إربد. مجلة المناهج وطرق التدريس، ١(٣ ١):١ – ٢٣.

الدهشان، جمال علي خليل؛ وحمد محمد مصطفى محمد مصطفى. (٢٠٢٠). سيناريوهات "جوديت" الهيكلية للتنبؤ بمستقبل منظومة التعليم العالي في مصر في ضوء تحديات الثورة الصناعية الرابعة: دراسة استشرافية، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، (٧٩)، ٢-٩٩.

الرباط، بهيرة شفيق إبراهيم. (٢٠١٦). الإدارة التعليمية والمدرسية. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

الردادي، عبد المنعم. (٢٠٠٨م). اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين نحو استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة الرياضيات في المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

رضوان، محمد صابر أبو زيد. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج إرشادي المتمركز حول الحل في تنمية الذكاء الاصطناعي وأثره في خفض السلوك العدواني لدى الشباب الجامعي، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع٦٣، ج٢، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ٦٧- ١٠٩.

الرواشدة، رائد إبراهيم. (٢٠١٨). الاستثمار في التعليم بين الواقع والتطبيق، رسالة المعلم، وزارة التربية والتعليم – إدارة التخطيط والبحث التربوي، الأردن، ٥٥ (٢- ١) ٩٩-١٠٢.

الزهراني، سعيد والشرعة حسين. (٢٠١٨). مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي والكفاءة الاجتماعية في التنبؤ بالتفكير الجانح لدى الأحداث الجانحين في المملكة العربية السعودية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٣٧ (٤).

زين، قاسم (٢٠١٩). دور مدير المدرسة في مواءمة علاقة الطالب بين المجتمع المحلى والمدرسة المهنية الرسمية: المدارس المهنية الرسمية في قضاء بنت جبيل نموذجا. جامعة الجنان – مركز البحث العلمي.

سحمان، منال فتحي، وعلي، أسماء فتحي السيد. (٢٠٢٠). متطلبات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في ضوء التحول الذكي للجامعات: دراسة لآراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الفيوم، كلية التربية، ع١٤، ج٩، ص ٢٣٧-٣٥٠.

شعيبات، محمد عوض (٢٠٢٠). الصعوبات الإدارية والفنية التي يواجها مديرو المدارس الحكومية في فلسطين. مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية، مج٣٤, ع١, ص ص ١١٥- ١٥٨.

الشمري، منى نايف صقر. (٢٠٢٢). التخطيط للأداء الوظيفي لمديرات المرحلة الثانوية بمدينة حائل باستخدام السلاسل الزمنية، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، مج٢، ع٤، يناير ٢٠٢٢، ص ص١٨٦-٢٠٩.

الصعب، ريحاب صالح حسن (٢٠١٩). تفعيل السلوك التنظيمي لمديري مدارس التعليم العام على ضوء الاتجاهات الحديثة في الإدارة المدرسية. مجلة القراءة والمعرفة، ع٢١٨, ص ص ٢٤٥ – ٢٧٨.

عامر، فرج المبروك عمر (٢٠١٨). مدير المدرسة والإدارة المدرسية. القاهرة: دار حميثرا للنشر.

عبد الحميد، صلاح (٢٠٢٠). ادارة المعرفة في المؤسسات التعليمية. القاهرة: جامعة القاهرة.

العدوان، تغريد علي اسحق (٢٠٢٣). تطوير المهارات القيادية لمديري المدارس الحكومية في ضوء مهارات التحول الرقمي) دراسة ميدانية بمديرية تربية لواء الجامعة). مجلة كلية التربية جامعة اسيوط, ٣٩(١): ٢٠٦– ٢٢٨.

علاقي، مدني. (٢٠١٤). إدارة الموارد البشرية: المنهج الحديث في إدارة الموارد البشرية، جدة: دار زهران.

غباري، أمل محمد سلامة. (٢٠١٨). إدارة المعرفة ودورها في تطوير الأداء المؤسسي لمراكز تكنولوجيا المعلومات من منظور طريقة تنظيم المجتمع: دراسة مطبقة على عينة من مراكز المعلومات بإدارات الأحياء بمحافظة الإسكندرية، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع ٥٩، ج ٢، ١٤٢– ١٧٩.

كولار، مصطفى (٢٠١٩). الادارة الإلكترونية للموارد البشرية. الجزائر: ألفا للوثائق.

مجاهد، فايزة أحمد الحسيني. (٢٠٢٠). تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتنمية المهارات الحياتية لذوي الاحتياجات الخاصة: نظرة مستقبلية، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مج٣، ع، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، ص ص١٧٥– ١٩٣.

محمود، عبد الرزاق. (٢٠٢٠). تطبيقات الذكاء الاصطناعي: مدخل لتطوير التعليم في ظل جائحة ١٩ COVI، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ٣(٤)، ١٧١–٢٢٤.

مرزوق، فاروق جعفر عبد الحكيم (٢٠٢٠). التعليم وريادة الأعمال: أطر نظرية وتجارب عالمية. القاهرة: دار النهضة العربية.

المعراج، سمير عطية (٢٠١٩). القيادة الابداعية وقدرتها على التجديد والابتكار. دسوق: دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.

المولى، يوسف (٢٠١٩). مهارات الإدارة: المدرسية والتربوية. عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.

نبيلة، عدنان (٢٠١٩). ضغوط العمل والاداء الوظيفي. عمان(الأردن): مركز الكتاب الأكاديمي.

هنطش، عصام محمود حسن. (٢٠١٩). ادارة الابتكار والتطوير للمنظمات الحديثة. دسوق: دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.

ياسين، سعد غالب (٢٠١٩). مقدمة في الادارة الالكترونية. عمان، الاردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

ثانيا المراجع الأجنبية:

Alan B. Albarran (2016). Management of Electronic and Digital Media (Cengage Series in Communication Arts. Boston: Cengage Learning.

Fritz, Beane (2015). The relationship between the practice of strategic management and development of teachers' performance. Journal of research and development in education, 56 (3): 21 -42.

Mollaei, F., & Riasati, M. J. (2013). Teachers' perceptions of using technology in teaching EFL. International Journal of Applied Linguistics and English Literature, 2(1), 13-22.

Oyedemi, O (2015). ICT and effective school management, administrator perspective. Paper presented at the world congress on engineering, London, U.K.

Panigrahi, Manas Ranjan (2018). School administration and educational planning. New Delhi: A. P. H. publishing corporation.

Rehaf A. Madani (2020). Analysis of Educational Quality, a Goal of Education for All Policy. Higher Education Studies 9 (1): pp. 100-109.

Robinson, Susan (2012). School and system leadership: changing roles for primary head teachers. New York: Continuum.